@ 302 @ (^ أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم حاجوك فقل أسلمت وجهي ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين) * * * * .

آمن معه ، وقيل : هم المهاجرون والأنصار ، وقيل : هم جميع علماء الأمة . .

(^ قائما) نصب على الحال ، فهو ا تعالى قائم بتدبير الخلق (^ بالقسط) : بالعدل ، يقال : قسط يقسط إذا جار . وأقسط يقسط ؛ إذا عدل ، فالقاسط : الجائر ، ومنه قوله تعالى (^ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) والمقسط : العادل ، ومنه قوله تعالى : (2 ! 2 ! لا إله إلا هو العزيز الحكيم) (^ إن الدين عند ا الإسلام) ويقرأ : ' أن الدين ' بفتح الألف ، فمن قرأ بكسر الألف ؛ فهو على الابتداء وقرأ الكسائي بالنصب ، وتقديره : شهد ا أن الدين عند ا الإسلام ؛ فإنه لا إله إلا هو والإسلام : هو الأنقياد والإستسلام ، وقد يكون مجرد الاستسلام من غير العقيدة فرقا بينه وبين الإيمان على ما سيأتي . .

والإسلام المعروف في الشرع : هو الإتيان بالشهادتين مع سائر الأركان الخمس ، وفي الأخبار : ' أنه يؤتى بالأعمال يوم القيامة ، فيؤتى بالصلاة على صورة ، فتقول : يا رب ، إني الصلاة ، فيقول ا تعالى : إنك بخير ، ويؤتى بالزكاة على صورة ، فتقول : يا رب ، إني الزكاة ، فيقول ا : إنك بخير ، وهكذا الصوم والحج ، ثم يؤتى بالإسلام على أحسن الصور ، فيقول يا رب ، إني الإسلام ، فيقول ا تعالى : إنك إلى خير ، بك أخذ اليوم وبك أعطي ' . .

وحكي عن غالب القطان أنه قال : أتيت الكوفة للتجارة فنزلت قريبا من الأعمش ، فكنت أختلف إليه وأسمع منه الحديث ، فقصدت منه ليلة أن أنحدر منه إلى البصرة ، فوجدته يتجهد في المسجد ، فمر بهذه الآية (^ شهد ا انه لا إله إلا هو والملائكة